

# المنطرة

محلية ناقدة تصدر عن المكتب الإعلامي في كفر النيل

**تعدد الجهات المشرفة على التعليم**

**رواج تجارة الأدوات المستعملة**

**عيادة متنقلة مجانية في ريف إطب**

**بساطة الرصاصة**

**مايين إغاثة الملهوف والمخوف**

**طريق العين**

**في بلدي بلديتان**

**نور الدين زكي**

مهور مصادرجبهة النصره  
مهور ممنوع الاقتراب





## رواج تجارة الأدوات المستعملة في ريف إدلب

■ محمد القاسم



«هل يعقل أن يبيع أحد باب منزله؟ رأيت بعيني عشرات الأبواب مرصوفة للبيع في محل في قرية قريبة من كفرنبيل». التاجر أبو وليد لا يوافق على ذلك، وإنما يعتبر «هذه التجارة شرعية، حيث أنها بإشراف المحكمة الشرعية العاملة في المناطق المحررة بمدينة حلب وهي المخولة بإعطاء رخص للتجار بالدخول والخروج من هذه الأسواق». أبو وليد يقول: «عندما أشتري البضاعة من محلات الجملة، يعطونني فاتورة بالمشتريات أتوجه بها إلى المحكمة لأوثقها عندهم لكي يمنحوني ورقة شرعية تثبت أن هذه الأدوات ليست مسروقة». أما في حال كان يريد الشراء من صاحب بيت بشكل مباشر فيقول: «يرافقنا عنصر من المحكمة ويطلب الأوراق الثبوتية التي تثبت ملكية البيت لصاحبه. وبعدها يمنحنا ورقة شرعية ويسمح لنا بإخراج الأغراض من المنزل».

وهذا ما يدفع الناس لطلبها أكثر. مثلاً الأغراض الخشبية القديمة مصنوعة غالباً من خشب الزان أو الجوز أو السنديان. أما الجديد حالياً فهو تجاري، حيث تكون نوعيته رديئة ومصنوعة من مواد أولية سيئة. يضيف الأطرش: «سبب غلاء أسعار الأدوات الجديدة هو انتقال أغلب المعامل إلى خارج سوريا. ما سبب قلتها وارتفاع ثمنها. إضافة لغلاء المواد الخام والتي تكون مستوردة بحكم ارتباطها بأسعار صرف الدولار». يرى بعض الناس أن هذه الأدوات تباع بشكل غير شرعي. معتبرين أن معظمها سُرق من المنازل الخالية من أصحابها. ما أثار إشارات استفهام لدى انتشارها. محمد المنصور (٢٤ عاماً) يقول: «لدي الكثير من التساؤلات عن مصدر هذه الأدوات وأنا أتوقع أنها مسروقة من بيوت النازحين والمهجرين. لذلك أنا ضد المتاجرة بالأدوات المنزلية المستعملة ويستحيل أن أشتري منها». وهو ما يروق لعامل البناء عبد الكريم حاج حميدو (٣٤ عاماً) الذي يقول:

يتجه الشاب حمزة السلوم (٢٤ عاماً) إلى محلات الأدوات المنزلية المستعملة لتجهيز بيته بالأشياء الأساسية استعداداً منه للزواج، ويقول: «نظراً لارتفاع أسعار البضائع الجديدة تزامناً مع ارتفاع الدولار. توجهت لشراء الأدوات المستعملة لرخص ثمنها. وجودتها المقبولة. ونحن بهذا الوضع الصعب نعتمد على التجهيزات البسيطة غير المكلفة». حمزة السلوم يعتقد أن تجارة هذه الأدوات مشروعة، ولا يشكك في الجهات المشرفة عليها. حال عبد الهادي، وهو نازح من ريف حماة، لا يختلف كثيراً عن حال حمزة. يقول عبد الهادي: «بعد خروجي من بيتي وتركي كل ما أملك، استأجرت منزلاً غير مفروش في مدينة كفرنبيل وفرشته بالأدوات المستعملة. لأن إقامتي مؤقتة، وأسعارها أقل». أحمد الأطرش (٣٥ عاماً)، وهو تاجر مفروشات مستعملة من مدينة كفرنبيل، يقول: «أعتقد أن جودة المواد المستعملة أفضل بكثير من الجديدة.



## صنادق الدمار

كان من أغبي الشعارات التي سمعتها مطلقاً وأبدأ «بالروح بالدم نفديك يا... حافظ.. يا جمال.. يا عرفات.. يا صدام.. يا... يا...». وها نحن ومنذ الأزل نصنع الصنم. ومن ثم ننسج من حوله الأساطير. وننسب له المعجزات والكرامات. ونقدم على مذبحه القرابين والندور. ونسبح بحمده ليل نهار. وننصبه أخيراً إلهاً مطلقاً يختصر البلاد بشخصه. والعقول بفكره. والديمقراطية بولده. فيصير وحشاً لا راد لقوله وقضائه وجيشه وأمنه.. نحن أمة ما توقفت يوماً عن عبادة الأوثان. ففي كل زمن من الأزمان حكمنا قرصان. فما زال أبو جهل يسكننا ويزرع فينا الرهبة والعقد. وأميت بن خلف يدمي ظهورنا بسياطه دون حتى أن نصيح: «أحد أحد».. فمئة ألف عام نحكم بدستور مات الأب وعاش الولد. وفتباكي بعد حين ناديين «ضاع البلد ضاع البلد».. فواحد منا يعبد إماماً صوفياً. والثاني قائداً ثورياً. وذاك شيخاً نفضياً. وهذا رئيساً قمعياً. وغيره يعتنق فكراً غربياً. والبعض الآخرين توجهوا سلفياً. والوطن تاه بين أفكار كارل ماركس المستحيلة وبين مؤلفات سيد قطب الإقصائية.. بين استشراقات القومية العربية المزعومة المرقوعة الثياب وبين الرفاه الاجتماعي على الطريقة الملكية الأميرية المشيخية.. بين إمام الأزهر العقلاني الراكع المتسول وبين «جيفارا» الإسلام بن لادن الزاهد المغامر.. بين خلافة البغدادي المزعومة وسيافه وتشدده وبين الطاغية وسجونته ومقاصله وعلمايته.. فليس من يضيع الأوطان هم الحكام الجائرين بل المترلفين المتملقين الملتفين حولهم. الذين يزينون لهم أفعالهم ويزخرفون إجرامهم. وخشوا أن يقولوا كلمة حق في وجه سلطان مستبد. وصمت شعب منبطح لسان حاله يقول: «اللهم إني أسألك نفسي».. وهم لا يدركون أنهم سيأكلون يوم أكل الثائر الأول.. فهل من أمة غير أمتنا تقمع الحرية وتأكل الأحرار! تترك الخائف وتعبد الدينار! وتزرع النفاق.. فتحصد الدمار.





## نعد الجهات المشرفة على التعليم في ريف ادلب

■ محمود يوسف السويد

«ثلاث مديريات للتربية في إدلب المحررة، تربية النظام، تربية جيش الفتح، تربية الحكومة المؤقتة، ما استطاعت تأمين نقطة مازوت واحدة للمدارس في المحافظة، ولولا التبرعات من الأهالي مات الطلاب من البرد».

بهذه العبارات ابتدأ المعلم مصطفى الجلل، وهو عضو في المجمع التربوي ومدرس مفصول من قبل النظام السوري، أحد منشوراته على موقع فيسبوك.

تتجاذب أطراف ثلاثة الإشراف والتحكم بالعملية التربوية في محافظة إدلب، بعد أن تم تحريرها من قوات النظام وإعلانها محافظة غير خاضعة لسيطرته، وهي مديرية التربية الحرة التابعة للحكومة المؤقتة، وتربية الإدارة المدنية التابعة لجيش الفتح، وأخرها مديرية التربية المرتبطة بالنظام السوري.

هذا التعدد والتنوع في الجهات المشرفة على العملية التربوية انعكس سلباً على أداء المدارس وعلى سير العملية التعليمية برمتها، فكل جهة قوانينها الخاصة بها وخطتها التدريسية ووجهة

نظر متباينة حول رؤيتها للمناهج وطرق التدريس.

يتابع الجلل في منشوره قائلاً: «التعليم الله يستر.. ضاعت الطاسة.. والمعلمين غير منضبطين ولا يوجد من يحاسبهم. وأخرها تعيين مشرف تربوي مؤهل وعضو في جبهة النصرة».

تم اعتقال أحد المعلمين العاملين في إحدى ثانويات كفرنبل، وهو الأستاذ خالد الحمادي، على أيدي عناصر مخفر تابع لجبهة النصرة، بعد خلاف نشب بين الحمادي وموجه مكلف من قبل الإدارة المدنية لإدلب، لجأ فيه الأخير للاستعانة بالجهة لمحاسبة المعلم.

يقول الأستاذ خالد الحمادي: «بدأ الموقف من قبل الموجه المكلف حينما خاطبني بصيغة الأمر، بأن أطفئ سيجارة كنت قد أشعلتها للتو لحظة دخوله لغرفة المدرسين والتي هي بالأصل مخصصة كغرفة استراحة للمدرسين».

ويتابع الحمادي توصيف الحادثة بالقول: «أبدت اعتراضي على طريقة الخطاب الموجه لي فتوسع الخلاف بيننا وراح الموجه يكيل لي اتهامات من مثل تعطيل تطبيق الشرع الإسلامي،

وغيرها وخرج من الغرفة وهو يتوعد بتقديم شكوى بي لجهة النصرة لتتم محاسبتني».

وعقب الحمادي بالقول: «لم يكن اعتراضي على فكرة منع التدخين بل على طريقة الخطاب الموجه لي من زميلي وعلى طريقة المحاسبة التي تمت، فنقاشنا كان مسكياً بحثاً لا يستدعي تدخلاً من أي جهة أمنية كانت».

في السابق كانت هكذا حوادث تعالج بطريقة العقوبات المسلكية والتي تتدرج من التنبيه إلى الإنذار الشفوي فالخطي لتصل إلى حد الخصم المالي على المدرس المقصر.

ولعل الموجه المعني بالأمر لم يجد اليوم بداً من الاستعانة بعناصر من أمنية الجهة، كونه لا يملك وسيلة أخرى تمكنه من فرض رأيه، أو محاسبة المدرسين سواها. هذا ما ذهب إليه المعلم عمر الدندوش المكلف من قبل الإدارة المدنية بالإشراف على المدارس بريف إدلب. الدندوش يقول: «كون الإدارة المدنية للمحافظة ليست هي من تدفع رواتب المدرسين فيها، هذا يضعف من دورها عملياً على الأرض، ولا تتمكن من فرض الانضباط المطلوب ومحاسبة المخالفين لأنظمة، إلا بواسطة الحلول الأمنية الموجودة».

ومع بداية العام الدراسي الحالي، لجأت الإدارة المدنية لمنع تدريس بعض المواد، كمادة التربية القومية والتاريخ وحتى الفلسفة والموسيقا، معللة إلغاءها باحتوائها على أفكار لا تتماشى والفكر الإسلامي، وتسعى إلى بث أفكار تكفيرية تضعف من الروح الإسلامية لدى طلابنا. لا تكمن المشكلة فقط في إلغاء هذه المادة أو تلك، بل كذلك في عدم توفر المناهج البديلة.

الأستاذ عمر الدندوش أوضح السبب والهدف الكامن خلف هذه الخطوة

بالقول: «المناهج التي كانت تدرس للطلاب تحوي الكثير من المعلومات التي لا تتماشى وديننا الحنيف، سعينا لوقف تدريسها، لكننا نسعى لوضع مناهج جديدة، باستثناء مادة التربية القومية». وأردف الدندوش: «لا تملك الإدارة المدنية أية موارد مالية، وما تم عرضه علينا من قبل المنظمات والهيئات الخارجية، كان دعماً مشروطاً يعطي المانح حق التدخل في سياسة التعليم، بما يتوافق مع آرائهم وتوجهاتهم، وهو ما ترفضه الإدارة رفضاً قاطعاً».

في حين أبدى المعلم كاسر علي الشيخ، رئيس المجمع التربوي في كفرنبل التابع لمديرية التربية الحرة استغرابه مما ذهب إليه الدندوش. نافياً فرض الجهات الداعمة شروطها على من تقدم لهم الدعم، حيث قال: «لا تتدخل الهيئات المانحة في عمل المدارس وينحصر دورها فقط في تأمين الدعم المادي والإشراف على عملية دفع الرواتب للمدرسين».

ونوه الشيخ إلى وجود عدد لا بأس به من المدرسين العاملين مع الإدارة المدنية

ويتلقون رواتبهم من ذات الجهات التي تدفع رواتب مدرسين التربية الحرة بالقول: «من يرفض التعامل مع هذه المنظمات عليه ألا يقبل تلقي المال منهم». وانحصر دور النظام في دفع رواتب المدرسين العاملين في المدارس التابعة له، دون أن يقدم لتلك المدارس مستلزمات العملية التربوية من مناهج ومواد تدفئة وغيرها، وهذا يعود لخروج مناطق تواجد هذه المدارس عن نطاق سيطرة قواته، وبسبب هذا الراتب الشهري تجد أكثر إدارات المدارس مضطرة للانصياع للنظام وأوامره الصادرة عن مديرية التربية لديه.

مدير إحدى المدارس التابعة للنظام والذي فضل عدم ذكر اسمه يقول: «لم يقدم لنا النظام أي دعم يذكر، باستثناء دفعه لرواتب المدرسين لديه كل شهر، وجلب هذه الرواتب معاناة بحد ذاتها، حيث نجازف بالذهاب لمناطق النظام لقبض الراتب، معرضين أنفسنا للاعتقال».

ويضيف المدير: «نخاف من أن يتم فصلنا

لو طبقنا ما تريده الإدارات الموجودة حالياً منا، ونتمنى لو يوجد بديل آخر، أو أن يتم تحييد العملية التعليمية عن الصراع».

وهناك سعي من قبل مديرية التربية الحرة في محاولة لتأمين رواتب للمعلمين بغض النظر عن تبعيتهم الإدارية، عبر التنسيق مع منظمة اليونيسيف.

مدير التربية الحرة في إدلب جمال الشحود يقول: «لدينا اجتماع في القريب العاجل مع اليونيسيف في محاولة لتسليم منها المنحة المالية التي تقدمها للعملية التربوية، وفي حال حصولنا عليها سنتمكن من دفع أجور جميع العاملين في الحقل التربوي، وتأمين تأهيل المدارس الموجودة وترميم المتضرر منها».

لفت الشحود إلى أن التربية الحرة تشرف على عمل ٢٠٨ مدارس في إدلب، وتؤمن فرص عمل ٢٦٨٥ موظفاً لديها. كما نوه الشحود إلى وجود خطة لافتتاح ٩٧ مدرسة جديدة، بكادر يصل لـ ٣٠٠٠ موظف، وتأمين مناهج تدريسية معدلة عن المناهج المعتمدة لدى النظام.



## «المكاتب الثورية» ننشئ عيادة متنقلة مجانية في ريف إدلب

■ مصطفى الجلل

بعد انتهاء الإعلان عن وصول سيارة العيادة المجانية المتنقلة، عبر مذياع المسجد في قرية الحامدية، تجمع عدد من المرضى أمام السيارة من أجل تلقي العلاج والدواء أو الحصول على الدواء مجاناً. بسبب الفقر والحاجة وعدم القدرة على مراجعة الأطباء لارتفاع أجور المعاينة وارتفاع أسعار الدواء، وبدأ الفريق الطبي بمعاينة المرضى، وإعطائهم الدواء المناسب. بهدف تعويض الحرمان الطبي الذي يعاني منه عدد كبير من القرى والمخيمات البعيدة عن المراكز الطبية، قامت منظمة اتحاد المكاتب الثورية في مدينة كفرنبل، بتجهيز سيارة إسعاف مخصصة ومجهزة كعيادة متنقلة، منذ بداية شهر آب/ أغسطس 2015. عضو مجلس إدارة المكاتب الثورية

معن كليدو أكد أن منظمته تتحمل كافة تكاليف الخدمات التي تقدمها العيادة المتنقلة، كأجور العاملين وثمان الأدوية التي توزع مجاناً. نطاق عمل العيادة المتنقلة يشمل كافة قرى جبل شحشبو وبعض مناطق ريف معرة النعمان، وكافة المخيمات الخاصة بالنازحين من ريف ادلب الجنوبي وحماة الشمالي. إضافة لمراكز مزايا النسائية والحالات الخاصة المحولة من قبل مركز المرأة الإنساني التابع لمركز مزايا النسائي في مدينة كفرنبل. وتم تخصيص يومين أسبوعياً يقوم الفريق الطبي فيهما بمعاينة المرضى في مدينة كفرنبل من أطفال ونساء، كما أن العيادة تقوم بتحويل بعض المرضى إلى الأطباء الاختصاصيين أو المشايخ لتلقي العلاج على نفقة اتحاد



المكاتب. لفت كليدو إلى أن اتحاد المكاتب يقوم بتأمين الأدوية التي يتم توزيعها مجاناً للمرضى، عن طريق شرائها من السوق الداخلية حسب رأي الأطباء، ويلجأ إلى تأمين الأدوية غير الموجودة داخلياً بشرائها من تركيا. الطبيبة هلا الخطيب (27 عاماً) المسؤولة عن معالجة المرضى تقول: «يتألف فريق العمل في العيادة المتنقلة من طبيبة ومساعدتين تملكان الخبرة الطبية، إضافة لسائق السيارة». وأضافت الطبيبة: «كانت بادرة جيدة جداً من قبل المنظمة الراعية للعيادة المتنقلة، وكانت فرصة جميلة أمام فريق العمل لتقديم ما يمكن من خدمات طبية للناس المحرومين منها وخاصة الأطفال والنساء، إضافة لنشر التوعية الصحية في تلك المناطق وهدف إنساني في ظل الأوضاع الأمنية التي تعيشها منطقتنا». آلاء العكل (23 عاماً) طالبة السنة الثالثة في الطب البشري والتي توقفت عن متابعة دراستها الجامعية بعد اعتقالها من قبل قوات النظام تقول: «بعد توقيفي عن متابعة الدراسة، وجدت في هذه العيادة فرصة عمل أقوم من خلالها بممارسة المهنة التي حرمت من تحصيل مؤهلها في الجامعة أولاً، وثانياً أقوم بتقديم خدمة إنسانية لمحتاجيها من المحرومين». وتضيف العكل: «يعاني الفريق الطبي في العيادة المجانية المتنقلة من النقص في الأدوية، إضافة للتعرض للخطر أثناء العمل، حيث نجت سيارة العيادة



من استهدافها من قبل إحدى طائرات النظام بالرشاش في طريقنا لقرية راشا، وأحياناً نكون قريبين من مكان القصف الذي يطال بعض القرى التي نخدمها» وذكرت مساعدة الطبيب براءة العبيدو (24 عاماً) أن «عدد الحالات المرضية التي تمت معاينتها، ومنحها الدواء المجاني منذ بدء عمل العيادة يقارب ثلاثة آلاف حالة، إضافة إلى أكثر من مئة حالة إسعاف مختلفة من إصابات وحوادث مرورية وعمليات ولادة قيصرية، تم نقلها إلى مشفى أورينت والمشفى الوطني في معرة النعمان». نجيب السلمو (43 عاماً) أحد أهالي قرية الحامدية يقول: «هذه أول مرة تزور قريتنا عيادة متنقلة، تقدم الفحص المجاني والدواء للمرضى من الأطفال والنساء، وكنا نضطر للذهاب إلى مدينة كفرنبل أو مدينة المعرة، وزيارة العيادة إلى قريتنا نعتبره هدية أرسلها الله لأهل القرية والنازحين من ريف حماة الشمالي». غازي العلي (58 عاماً) أحد النازحين من مدينة التمانعة في سهل الغاب: «أحضرت أطفال الأربعة حيث قامت الطبيبة بمعاينتهم وفحصهم، وقدموا لهم الأدوية المضادة للسعال والحمى مجاناً، وهذا ما لم أكن أصدقه حتى رأيته بعيني، وأود توجيه الشكر للعاملين وللجهة الداعمة». أم محمد (34 عاماً) أحضرت ابنتها المعاقة نتيجة الشلل الدماغي التشنجي وتعاني من التهاب الأمعاء

وصول سيارة العيادة الطبية المتنقلة إلى القرية بمثابة معجزة، حيث قامت الطبيبة بمعاينة عمر وعملت على تسكين ألمه ووصفت له الدواء المناسب وأعطته إياه مجاناً.

تقول: «أعجز عن وصف شعوري بعد معاينة ابنتي المعاقة المريضة، لأنني كنت شبه عاجزة عن أخذها إلى طبيب بسبب الحالة المادية الضعيفة، وعندما سمعت النداء أسرعت بجلبها إلى مكان العيادة المجانية». عمر (9 سنوات) لم يستطع النوم لأيام بسبب ألم في خصرته، ولا تعرف أمه ماذا تفعل من أجله، بسبب عدم توافر كلفة العلاج أولاً، وبعد المراكز الطبية ثانياً. تقول أم عمر: «كان





# فسبكات...



قبل أن يشعل الفتيل ويرمي برميله المتفجر فوق رؤوس الأبرياء، صمت علي قليلاً وقد بدأ يتذكر أطفاله الذين يلعبون في فناء الدار، وزوجته التي تشرب القهوة مع جاراتها في حديقة المنزل. ودون أن يقاوم بدأ بالنحيب والبكاء نادماً على ما اقترفه سابقاً من إجرام بحق أطفال غيره وزوجاتهم، فقرر أن يرمي بدلاً منه سلالاً من الزهور والورود والرياحين.

لكنه قبل أن يفعل نهض من نومه مرتعباً من ذلك الكابوس الرهيب. تفل على شماله ثلاث مرات وحمد الله أنه كان حلاًماً مزعجاً. شرب كوباً من الويسكي وصلّى على النبي. ثم عاد إلى النوم ليصحح ذلك الخطأ الفني الذي حصل معه لأول مرة في حياته

نور الدين الإسماعيل

استفسار وبالعامية..

يعني هلق لوراح مريض لعند دكتور بحالة إسعافية (معو جلطة) وكمان عندو جرح في إصبعتهو.. ياترى لو الدكتور ترك الجلطة وصار يداوي إصبع المريض بالأول.. وقال بعدين مندواوي الجلطة (يعني هيك وجهة نظرو) وكونو هو دكتور ونحن ما منعرف بالدكترة.. معناتو هو الصبح ونحن اشو ما حكينا غلط.. وفي الأخير متلاقي انو تمت عملية إنقاذ الإصبع الجريح. بس للأسف المريض خلص عمرو. وهيك مكتوب عليه وهاد نصيبو..

بس اللي محيرني انو بعد كل اللي صار منضل نقول عنو (الدكتور) انو دكتور؟؟!!... يتساءل مرضى

الإسماعيل أحمد بعيش

رجال لا يخشون سوى الله .. وكشف هوياتهم

Mustapha Azab

ذباية في فنجان قهوة..

الإنكليزي: يقذف الفنجان ويخرج من المقهى.  
الأمريكي: يقذف الذباية ويشرب القهوة ويشن حرباً على المقهى بحجة مكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية.  
الصيني: يقذف الفنجان ويأكل الذباية.  
الروسي: يأكل الذباية ويشرب القهوة ثم يبيع الفنجان كعتاد حربي للعرب.  
الإيراني: يضع الذباية في فنجان السوري ويفاوض الأمريكي على الملف النووي.  
العراقي: يطلب من الأمريكي والإنكليزي قذف الذباية وشرب القهوة بدلاً عنه. وهو يتبرع بدفع الفاتورة.  
اللبناني: يتهم السوري بوضع الذباية في فنجانه.  
السعودي: يبحث عن محرم يضعه مع الذباية ويقيم الحد على الكرسون بسبب هذه القهوة.

الإسرائيلي: يبيع القهوة للأمريكي والذباية للصيني ويجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة ويطالب المقهى بقهوة مجانية مدى الحياة كتعويض.

الفرنسي: يطلب من السوري عدم وضع الذباية في فنجان اللبناني.

الأردني: يأخذ الفنجان لأبناء عشيرته وينتظرون قراراً ملكياً حيال ذلك.

المصري: يصّر على قرض أمريكي بمليار دولار كمعونات لقاء شربه القهوة مع إسرائيلي في وقت سابق.

اللسطيني: يقيم مهرجاناً شعرياً ويفشل المهرجان بسبب الخلافات بين الفصائل الفلسطينية حول مفهوم الذباية.

الداعشي: يفجر المقهى المجاور. ويقطع رأس زميله في نفس الطاولة بحجة أن قتله أولى من إخراج الذباية.

السوري: يحاول إخراج الذباية ويطالب الجامعة العربية ومجلس الأمن بإخراجها. وتفضل الجامعة العربية وتدعو لعقد قمة طارئة وتفشل القمة بدورها بسبب الخلافات الحادة بين الأشقاء العرب حول مفهوم القهوة العربية.

المرة والبيان الختامي. أما مجلس الأمن فلا يحرك ساكناً بحجة صعوبة تمييز الجلاذ من الضحية. ما بين السوري والذباية والكرسون ومالك المقهى.. وبالمناسبة تبقى الذباية في فنجان القهوة.

الأمريكي: يطلب من الأمريكي والإنكليزي قذف الذباية وشرب القهوة بدلاً عنه. وهو يتبرع بدفع الفاتورة.

السوري: يحاول إخراج الذباية ويطالب الجامعة العربية ومجلس الأمن بإخراجها. وتفضل الجامعة العربية وتدعو لعقد قمة طارئة وتفشل القمة بدورها بسبب الخلافات الحادة بين الأشقاء العرب حول مفهوم القهوة العربية.

المرة والبيان الختامي. أما مجلس الأمن فلا يحرك ساكناً بحجة صعوبة تمييز الجلاذ من الضحية. ما بين السوري والذباية والكرسون ومالك المقهى.. وبالمناسبة تبقى الذباية في فنجان القهوة.

Ammar Shhab CHe

لا شيء أجمل في الدنيا من أن تشهد حرباً عالمية ثالثة، هكذا دفعة واحدة وبلا مقدمات، تستيقظ من النوم على غفلة من أمرك، فيومنون لك: إنها الحرب. لا حرب هامشية صغيرة ولا ثورة موضعية، بل حرب حقيقية بملء الضم، ساعتها، سيعتريك شعور عارم بأن كل ما يحدث من حولك، هنا وهناك، ما هو إلا شوية لعب عيال، أما هذه الحرب، فضخامة الإسم تكفي، ثم، عنجد، كيفيك أن يقال عنك بعد عشرين سنة: لقد مات في الحرب العالمية الثالثة. إنها ميتة تستحق أن يسعى المرء لأجلها. يا مرحباً بزمن الحروب الجميلة

أمير داوود

لا يوجد معارضة سورية.. يوجد ثوار ونظام ومفرضاته.

يوجد ثوار وباقي شرور العالم (من يبيع أي قضية أو إله، أو مرتزق، أو فكرة لا تنتمي لروح الشهداء الأوائل هو ببساطة معارض يبيع شرفه، مهما كانت فكرته مقدسة).

المعارضة توجد في الأنظمة التي تتبادل السلطة. النظام حرص على إيجاد معارضة لأنه بمجرد توصيفها كمعارضة تعطيه الشرعية.

لم يتخل أبداً عن تسميتها معارضة، يدحش كلمة معارضة بكل جملة، معارضة اسطنبول، معارضة الخارج، معارضة الفنادق، معارضة مسلحة... إلخ وسحق بكل قوته الثوار.

أي وسيلة إعلامية تقول أو توصف ثوار سوريا بالمعارضة أعلم إنها تعطي الشرعية للنظام.

كل من قبل على نفسه أن يكون معارضاً سواء كان يدري أم لا .. كان يخون الثورة.

fadi Azzam فادي عزام

محادثة..

-أخي الوسطاني: «إنشالله دخلتوا ستوكهولم فاتحين؟»  
-أنا: «إي.. فاتحين تمامنا»

ددا

ما يطلبه الجمهور:

استجاب الفنان الكبير زرياب عجرم لطلبات أصدقائه عبر الفيسبوك وتويعتر بأن يغني للوطن بعد فترة انقطاع دامت ألفاً ومائتي عام.. ولكنهم اختلفوا على مفهوم الوطن الذي سيغني له لأن منهم من اختزله بالقائد الرمز. ومنهم من رآه مزرعة تدرّ الأموال. وآخرون يعتبرونه بقرة حلوباً. وبعضهم رأى فيه الخيمة التي يسكنها فيبيعها عندما يجد أفضل منها. ومنهم من وجده في أطلال منزله المدمر. وغيرهم وجدوه في أشلاء أطفالهم المتناثرة عبر جغرافيته الضائعة والممزقة.. فاعتذر منهم جميعاً بعد أن حلف بالطلاق أنه سيعتزل الطرب وسيفتح محلاً للصرافة وتجارة الديوك البيضاء

نور الدين الإسماعيل

طالعين بالسرفيس و كان مليون وقيل ما يوصل على جسر الرئيس بشي ١٠٠ متر صالح الشوفير: «جسر الرئيس.. جسر الرئيس.. في حدا نازل؟»  
ما حدا رد، لما وصل لعند الجسر، صاح واحد من الركاب: «نزلي معلبييم»  
هون الشوفير عصب ووقفلو وقال: «لنا ساعتين عم نصيح مين نازل عند جسر الخرا!»  
سكت الشوفير بعدها واصفر وجهه ولسا ماكفا كلمته وكانت العالم كلها نازلة. و ماضل غير يلي نقل القصة مع الشوفير، هون التفث الشوفير عليه وهوي خايف لأنو هوي ما كان بيقتصد يلي حكاه .. وقال: «شايف يا زلمة كيف بيخلوا الواحد يكفر!».

Amjad Baiazy

الإيمان قد يوصلك إلى الجنة.. أما التغلب على ما نحن فيه يا صديقي شيء آخر.

Ali Rahabi



## ما بين إغاثة الملهوف.. والمخلوف

■ فادي عزّام

الزائفة.. ودعاء من أمة لا إله إلا الله لهم بالفرج. السوري أينما حل وكيفما كان وضعه، فهو يستحق أن يكون في مكان أكثر أمناً. وصدقني يا صديقي.. الهامل والنذل سيبقى كذلك سواء بقي في البلد أو المُعْتَرَب أو المخيم أو صار بأي مكان.

سوريون.. هم من يأخذون مخصصات هذا الشعب. فحتى لو كان الكثير من «العرصات» السوريين يفعلون ذلك «معلش».. سيحتاجون لبعض الوقت. لا يوجد سوري لا يستحق أن يضمن مستقبلاً لأولاده على الأقل بجواز سفر يحميهم من نذالة السؤال وذل العرب والجرب و نصرة أخوتهم

لا يمكن مطالبة دول الخليج العربي بقبول اللاجئين من الناس البسطاء. ببساطة لأن فكرة اللجوء فكرة نبيلة تقبلها البلدان والمجتمعات التي تحترم الإنسان ويعيش فيها بكرامة ومساواة. فكرة اللجوء نشأت بعد اتفاقية عام ١٩٥١ بعد الحرب العالمية الثانية بين الدول الأوروبية. لنصرة الإنسان بغض النظر عن لونه ودينه وجنسه ووضعه الاجتماعي.. إن كانت حياته بخطر يحق له أن يجد مأوى وحياة تحفظ كرامته.

الدول الخيرة التي تفتح مجتمعاتها للغرباء المضطهدين والمشحّرين (إن وصلوا إليها) تمثل عبارة عربية قديمة اسمها «إغاثة الملهوف».

بينما تنشغل هذه الكيانات العربية بالحفاظ على نفسها بأناوية الوضع وتبجح الرقيع. وإغاثة آل مخلوف ومن يشبههم.

أحمدوا الله أيها اللاجئين أن هذه الدول غير مسموح لها أن تقبلكم. فهذه الدول لا تزار كما يجب إلا بجوازات سفر غربية، تكسر عنجهيتها وتكشف دونيتها وتعاليتها.

أنصح جميع السوريين أينما كانوا أن يصلوا إلى الغرب. ويحصلوا على جوازات سفر أوروبية وبعد سنوات لكل حادث حديث.

مع كل العذر من كل أصدقائي الواقفين ضد الهجرة. وحرقة قلبهم وخوفهم من النزيف خارج الوطن وترك البلد لقطاع الطرق والرؤوس. وذل الطريق وكوارث الموت في الرحلة.

عشرات العرب اليوم يصلون إلى أوروبا ويقدمون أوراقهم على أنهم

## بساطة الرصاصة

■ أمير داود

فوهة البندقية إلى الجسد، شكل قصير وعابر، يدخل فيه الجسد بدمه ولحمه وروحه، في ذهن الجندي العجول، ما أن ينتهي، حتى ينقبض شيء ما بداخله بحثاً عن جسد آخر. في هذه العلاقة الواضحة بالذات، إياك ان تكون جسداً مشرعاً للموت المجاني، كن أي شيء آخر، سكيناً، حجراً، إطاراً مشتعلًا، كن جندياً مثلاً.. ميتة الجنود هادئة، ولا ترعب فراشات الحقول.

في هذه البلاد، لا حقيقة أكبر من الموت بالرصاص. قيل مرة أن الرصاصة حين تصيبك لا تسمع صوتها. الناجي هو الوحيد الذي يسمع أزيزها العصابي.

إذا حدثت وسمعت صوت رصاصة، لا تحن رأسك، لأنها في تلك اللحظة الفاصلة تكون قد أصابت رأس غيرك، أزدته في بحيرة دمه الشاسعة، هنا.. عليك أن تقرر، أن تنتظر الرصاصة التي تخصك وحدك والتي لن ترتعش لرداءة صوتها، أو أن تغادر بسرعة احتفالاً بالعمر الجديد. هذا إذا كنت تريده طبعاً.

الرصاصات علاقة غير مرتبكة على الإطلاق. علاقة خيطية تمتد من

زمان، كان من الممكن أن أموت في معركة، أقصد كان ممكناً أن أموت وأنا منشغل بإلقاء الحجارة على مركبة عسكرية إسرائيلية؛ تدحبل نفسها وسط المدينة؛ ثم تباغتني رصاصة في الرأس. فينطفيء كل شيء من حولي. اليوم لا.. اليوم لا ألقى الحجارة على المركبات العسكرية، ولا أفعل شيئاً، لكن احتمال الرصاصة المصوّبة إلى الرأس أو القلب لازال قائماً. الرصاصة قد تأتيك وأنت منشغل بشراء علبه سجائر، أو أنت تتناهب على الشرففة، أو حتى وأنت نائم في سريرك تحلم بالوحوش والعصافير والطعام.





## في بلدي بلدتان

■ سليم المحمد

«قش» كذا وقوم يعارض.. قوم أعضى  
اللحى وقوم شذبها.. ثم حلقها.. بين  
أبناء جلدتي قوم يحبون علي حقاً  
وقوم يكرهون معاوية ويدعون حب  
علي..

والأحزاب.. وما أدراك ما الأحزاب!..  
جبهات وفرق وفيالق وأفواج. وكل  
حزب بما لديهم فرحون. مخبرون  
لهؤلاء ومخبرون لأولئك.. لقاليق  
هؤلاء يكيدون بلاقاليق أولئك..  
وخووووود بقى...

ويبقى الشعب الضحية الوحيدة  
كما هي العادة في كل النزاعات  
الحاصلة بين الدول والفضائل..  
ولكن أي شعب هو الضحية؟! أهو  
الشعب التابع لهؤلاء؟ أم الشعب الذي  
تبع أولئك؟ الشعب هنا يشارك في  
الجريمة الحاصلة في حقه.. مشارك  
بسكوته. بتبعيته العمياء. بالتشفي إذا  
ما داس فريق على طرف فريق.. بـ  
بكل شيء..

إلا ما رحم ربي. فنعوذ بك اللهم أن  
تكون ضالين مضلين.

في ثورتهم. فيثورون على الطغاة سويماً.  
ويسيرون في الطرقات سويماً. وإذا ما  
اختلف اثنان وقتها في مسألة تراهم  
يسارعون لبعضهم بالبسملة ولسان  
حال أحدهم يعاجل الآخر ويقول:  
«لاتواخزنا».. نعم.. لا تواخزنا. آسف.  
العضو.. كان ذلك قديماً.

وقديماً أيضاً كانت إذا أملت بنا ملامّة  
تري أبناء البلدة على قلب رجل واحد.  
وبلا تنسيق مسبق. تشعر أنها فطرة  
الوحدة. فطرة الثورة الأولى. فطرة  
الله الذي فطر عليها عباده.. وبالرغم  
من وجود بعض المخالفين للسواد  
الأعظم وقتذاك إلا أنهم كانوا جميعاً  
يهدمون حول هدف واحد.. وتتعدد  
الوسائل والطرق. ويبقى الهدف  
والقلب والمصير واحداً.. كانت كل  
البلدان بلداً واحداً..

واليوم.. لن أعمم المثل على كل  
البلدان. سأبقى هنا قريباً.. هنا في  
كفرنبل التي أبكرت حتى انفردت.  
في كفرنبل اليوم كفرنبالان.. في  
بلدتي بلدتان.. في قومي قومان.. قوم  
مع «تطبين» فلان وقوم ضده. قوم مع

أندكرون قديماً؟.. قديماً جداً...  
حسناً... سأذكركم إن كنتم لا  
تفعلون..

قديماً منذ أربع سنوات أو أكثر. قد  
تكون خمساً.. لا أدري تماماً. فقد مرت  
تلك السنين علينا طويلاً جداً. سنين  
عشنا فيها التيه والألم. عشنا الموت  
والوجع.. الفقد.. الهوان والكرامة..  
وتوهماً للحظات أننا نعيش الحرية..  
الحرية التي اشتقناها واشتاقنا.  
وحرمناها طويلاً وحُرمتنا. عشناها  
أو هكذا كنا نعتقد. أو قد يكون  
ولا ندري. فعلاً قد لا ندري إن كنا  
نعيشها للحرية. فنحن غرباء عنها ولا  
نعلم ماهيتها.. مم تتكون؟ لمن؟ ممن؟  
ولأجل من؟ وكيف يعيشها المرء؟...  
عنداً على الاستطراد.. سأعود الى  
ذلك القديم.

قديماً ثمة بلدة اسمها كفرنبل..  
كفرنبل بلدة صغيرة تقبع شمالاً  
ولا تتميز عن غيرها مما حولها من  
القرى إلا أنها أعلنت ثورتها باكراً  
على الطغاة. فيأتي أبناء المجاورين من  
القرى ليعلنوا أنهم مع الكفرنباليين

## طريق العين

■ نور الدين الإسماعيل

في طريق العين أثناء ذهاب الفتيات  
لينهلن منها؟  
نط حناش وقال: ولكنهن سافرات غير  
محتشمت.

ضحك الوزير ثم نظر نحو حناش  
وقال: وكيف عرفت أنهن غير  
محتشمت لولا وصف ولدك عبدوس  
لك؟! أدار وجهه باتجاه الملك وتابع:  
يا مولاي نطلب من الفتيات الحشمة  
وفي نفس الوقت نمنع وقوف الشبان  
في الطريق. لماذا سنحاسبهن على  
تقصيرهن ولا نحاسب أبناءنا على  
أخطائهم! أسأله يا مولاي لماذا لا يمنع  
ابنه عبدوس من الوقوف في طريق  
الفتيات بينما سيحاسب بنات الناس  
على ذهابهن إلى هناك.

بدأ حناش يتلعثم باحثاً عن جواب  
وبعد صمت قصير أجاب: يا مولاي  
ولدي عبدوس ما زال صغيراً وهو فتى  
أهوج وأحمق في مرحلة المراهقة يعني يا  
مولاي «لا يُقيد عليه».

قاطعته الوزير قائلاً: ولدك البالغ من  
العمر ١٨ سنة ما زال صغيراً والفتيات  
اللواتي يذهبن إلى العين في سن ١٣  
مؤهلاتٍ للزواج!!! بأي ميزان

تزين الأمور؟  
ضرب الملك بيده  
على الكرسي  
غاضباً

وقف حناش الجدعون بين يدي الملك  
المرفع السعدي ثم انحنى حتى وصل  
بوزه إلى أذن الملك وقال: هناك ظاهرة  
في المضارب يجب أن نكافحها قبل أن  
تستشري يا مولاي فنحن في خطر.  
شرب الملك رشفة من فنجان القهوة  
العربية ثم قال بهدوء مفتعل: وماذا  
هناك يا حناش؟

همس حناش قائلاً: يا مولاي سمعت  
أن الفتيات اللواتي يذهبن إلى العين  
كل صباح يتعرضن لبعض المضايقات  
من الشبان. فهن في سن تؤهلن للزواج  
ويجب أن نحافظ عليهن. فلماذا لا  
نمنعهن من الذهاب إلى هناك فنقضي  
على هذه الظاهرة؟ قبل أن نصل إلى ما  
لا يحمد عقباه.

نظر الملك المرفع نحو السقف قليلاً  
ثم قال: ولم لا؟ فلنعمل... سأصدر أمراً  
ملكياً يقضي بمنعهن من الذهاب إلى  
العين.

قام الوزير شمندور وطلب الإذن  
بالكلام، وبعد أن حصل عليه وقف أمام  
الملك وقال: يا سيدي لماذا نعالج المشكلة  
بمشكلة أخرى؟ كلنا نعرف أن النبع  
يسمى «عين النسوان»... صحيح؟

مط الملك بوزه قليلاً ثم قال: صحيح..  
ولكن ما علاقة ذلك؟!

أجاب الوزير: يا مولاي بما أن العين هي  
للنساء فقط فمادام يفعل الشبان هناك؟  
أليس من الأولى أن نمنعهن من الوقوف





## نور الدين زنكي

أحمد نديم السلوم

هو نور الدين محمود زنكي، صاحب الشام، الملك العادل، ناصر أمير المؤمنين، تقي الملوك، ليث الإسلام، أبو القاسم محمود بن الأتابك قسيم الدولة أبي سعيد عماد الدين زنكي بن الأمير الكبير آق سنقر التركي السلطاني الملكشاهي. مولده في شوال سنة ٥١١ هـ.

عرف عن نور الدين محمود زنكي شعوره بالمسؤولية وحرصه على تحرير البلاد من الصليبيين وخوفه من محاسبة الله له وشدة إيمانه بالله وبالأيام الآخر. وكان هذا الإيمان سبباً في التوازن المدهش والخلاص في شخصيته، فقد كان على فهم صحيح لحقيقته الإسلام وتعبده الله بتعاليمه، وتميزت شخصيته بمجموعة من الصفات الرفيعة والأخلاق الحميدة والتي ساعدته على تحقيق إنجازاته العظيمة.

واجهت نور الدين محمود صعوبات عديدة، فالجبهة الإسلامية منقسمة إلى دول وإمارات، والقوى الصليبية في أوج

انتصارها وتفوقها بعد أن أسست لها أربع ممالك في الشرق الإسلامي. رأى نور الدين أن النصر لا يتحقق إلا بتوحيد القوى الإسلامية وإيجاد جيل جديد لديه استعداد للتضحية في سبيل الجهاد والتحرير، فأخذ يعد نفسه للمعارك الفاصلة مع الصليبيين. فحصن القلاع وبنى الأسوار حول المدن.

كان نور الدين محمود مثال الجندي المسلم الذي نذر نفسه للجهاد، فحرر الرها من الصليبيين، وضم دمشق إلى مملكته واتخذها قاعدة له. وبدأ في شن الهجمات على المراكز الصليبية لكن دون تحقيق نصر حاسم.

قوم نور الدين محمود بالحالة العسكرية للمسلمين. فوجد أن الاستراتيجية العسكرية تتطلب وحدة مصر وسورية تحت قيادة واحدة. فتطلع إلى تحقيق هذا الهدف خاصة وأن أبصار الصليبيين كانت ترنو للسيطرة على مصر. نجح نور الدين محمود في توحيد مصر

وسورية تحت قيادته عام ١١٦٧ م بعد أن أنهى الحكم الفاطمي في مصر علي يد قائده صلاح الدين الأيوبي. وهكذا طوق نور الدين محمود الصليبيين من الشمال والشرق والجنوب وأخذ يعد لمعركة فاصلة معهم. ولكن المنية عاجلته قبل تحقيق هدفه، فتم ذلك على يد خلفه صلاح الدين من خلال معركة حطين الخالدة عام ١١٨٧ م.

من أعمال نور الدين الإصلاحية بناء المدارس كالمدرسة العادلية ودار الحديث والجوامع ومنها الجامع النوري في الموصل. كما خفف الضرائب على الناس وأكرم العلماء وقربهم إليه وأخذ بمشورتهم وخصص أياماً في الأسبوع لمجالسة الفقهاء. توفى عام ١١٧٤ م بمرض الخوانيق ودفن في دمشق.

يذكر أن أحد فصائل الجيش الحر تطلق على نفسها اسم نور الدين زنكي تيمناً بهذا القائد. مع العلم أنه قد لا يتحلى عناصرها بأي من صفاته.



## الكلمات المتقاطعة

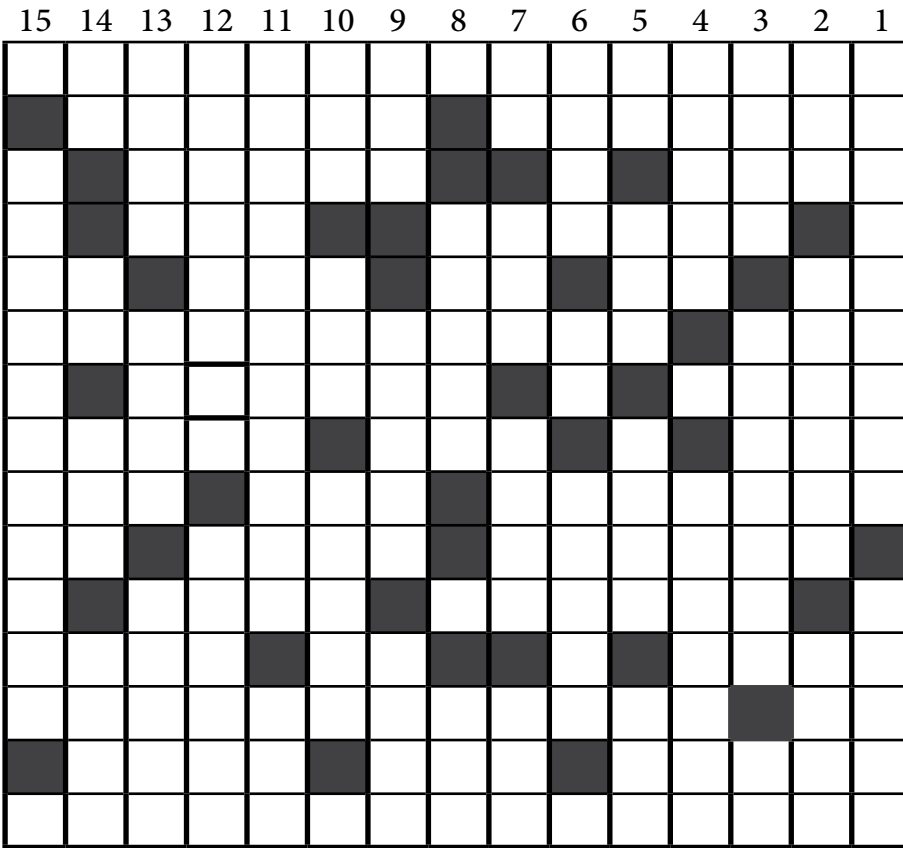
## أفقياً:

- ١- من شعراء العصر العباسي
- ٢- من شعراء العصر العباسي (معكوسة) - الكثير الحظ (معكوسة)
- ٣- وقور - معاهدة
- ٤- استدانة (معكوسة) - من مشتقات الحليب
- ٥- حرف ناصب - عاشق - متشابهة - كشط (مبعثرة) - بحر (معكوسة)
- ٦- حرف مشبه بالفعل - من أصحاب المعلقات
- ٧- لباس ذكر في القرآن - المثال و الاعتاظ
- ٨- ضد عسر - من الأشجار (معكوسة) - مخبرون
- ٩- شاعر عباسي (معكوسة) - ظبي (معكوسة) - بقر وحشي
- ١٠- نسبة إلى منطقة في سوريا (معكوسة) - يقذف الحجر - حرف ناصب (معكوسة)
- ١١- مقياس الوقت (معكوسة) - تقصد (معكوسة)
- ١٢- ملجأ - أحد الوالدين (معكوسة) - صفة للكمين (معكوسة)
- ١٣- اشتاق (معكوسة) - من أصحاب المعلقات
- ١٤- ما تأكله الحيتان الكبيرة - يحترم (معكوسة) - لمعن السلاح
- ١٥- من أصحاب المعلقات

## عمودياً:

- ١- من أصحاب المعلقات - ضد يسما
- ٢- من أنواع الصقور - زهرة دمشقية (معكوسة) - حلول (مبعثرة)
- ٣- لمعان - سيشاهدونها - ضمير متصل (معكوسة)
- ٤- حفظنا (معكوسة) - الخضوع (معكوسة)
- ٥- للتمني - نصف النصف - أحني (معكوسة) - كنية
- ٦- طهت - متشابهان - كمبيوتر (معكوسة)
- ٧- للنداء - صارت صلبة - من أنواع الحمام - رب
- ٨- ضد إعلان - ثواب (معكوسة)
- ٩- قرية قوم عاد - صفة للمرق المتجمد - شبيه
- ١٠- يثلج حذو (معكوسة) - اكتفى من الطعام - يشك
- ١١- من أصحاب المعلقات (معكوسة) - نسكب
- ١٢- من شعراء العصر الجاهلي - يدخلني فيما لا يعنيني
- ١٣- ننصح بشدة و نعط - مدهش (مبعثرة) - يتوجا
- ١٤- أحد الوالدين (معكوسة) - اسم موصول - ضعف - ننقل قهراً
- ١٥- من شعراء العصر الجاهلي

## حل العدد السابق



## الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: من أحياء كفرنبل

ا	ل	ر	ك	ا	م	م	غ	ر	غ	م	ج	ر	خ	ن
س	ن	ب	ق	ي	ا	ا	ل	ث	و	ر	ة	ع	د	ل
ن	ط	و	ل	ا	ي	ر	و	س	ا	ل	ا	ل	و	م
ب	ع	ش	ل	ا	ا	و	ك	س	م	ت	و	ل	ل	س
ق	و	ق	ح	م	ك	ت	ي	ر	و	س	ب	ج	ة	ا
ي	ك	ن	ا	ر	ي	ط	ة	ل	و	ن	ك	م	و	و
ا	م	د	ا	ف	ع	ك	و	ي	ب	ت	غ	ي	ن	ا
ل	ا	ل	ق	ي	د	ا	ل	ا	ل	م	ف	ع	ا	ة
م	غ	ر	س	ن	ب	ق	ي	ل	و	س	ا	ب	ل	ح
و	ا	ل	د	م	ا	ء	ل	ن	ت	ك	ل	ي	غ	ر
ا	ل	ع	ي	ق	ب	ن	س	و	ح	و	ك	د	ا	ا
ط	ا	و	ر	س	ك	ن	ا	و	ت	ا	ل	ا	ي	ك
ن	و	ي	ن	ح	ن	م	ن	ي	ي	ع	ي	د	ه	ا
ة	ر	ل	ح	ر	ت	س	ي	و	ا	م	ي	ك	ل	ا
ت	ف	ر	ق	ن	ا	و	م	ك	ت	ي	ر	و	ث	ب

نحن نخرج من تحت الركام و سنبقى رغم طيرانك و مدافعك سنبقى رغم الكيماوي والنووي سنبقى رغم الألم و الدماء سنبقى و سترحل- الثورة حراك الشعب الغاية دولة عدل مساواة حقوق المواطنة مكفولة للجميع والوطن سوريا تمسكوا بسوريتكم وتمسكوا بثورتكم فالكمل يتغيثنا عبيداً القيد انكسر لا يعيده إلا تفرقنا



